الأدارة العامة

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العددان التاسع والعاشر - المجلد الثالث - ١٤١١/١٩٩١/

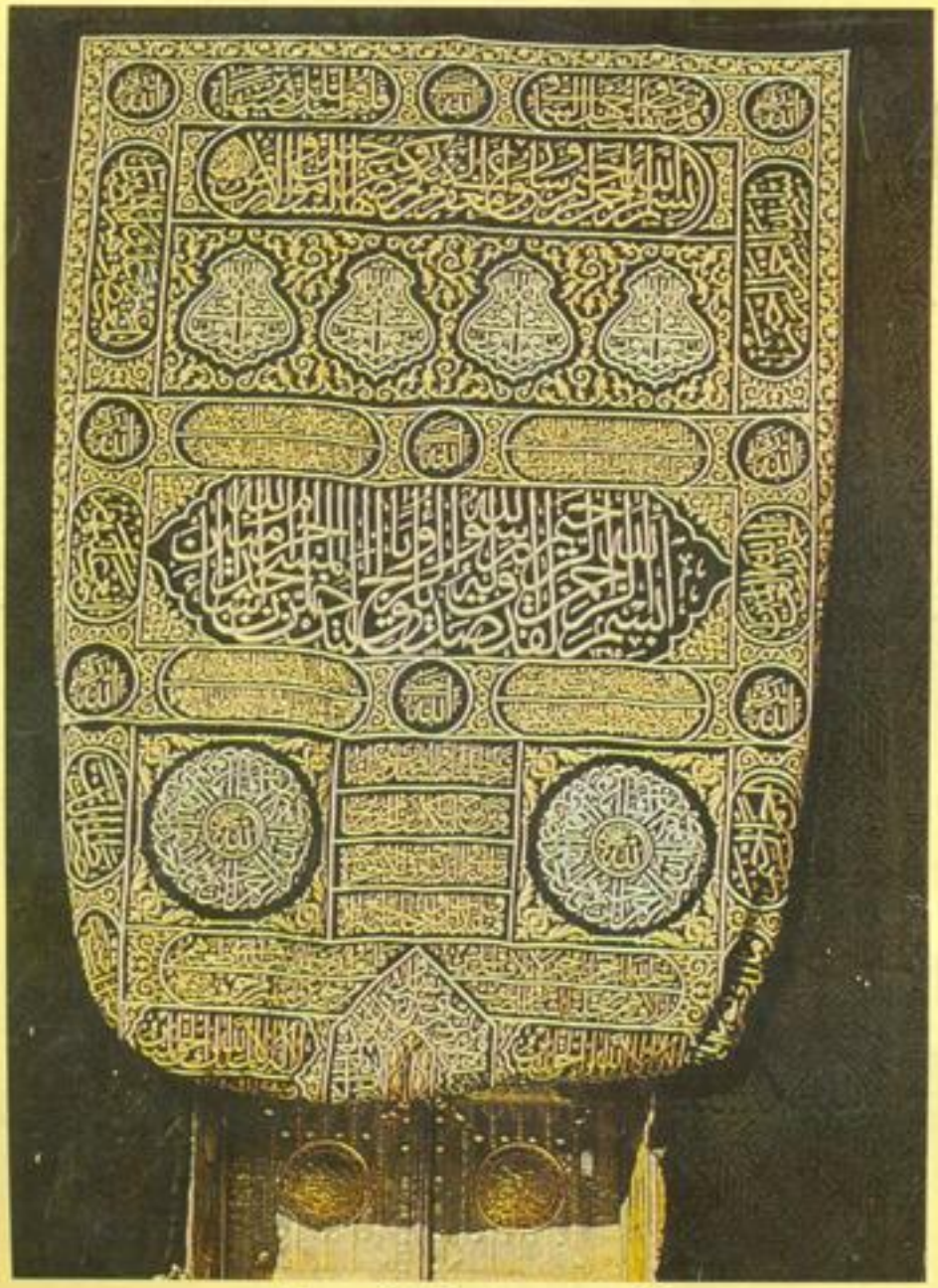

كسوة الكعبة الشريفة

(٩-١٠)

خازن المعلومات
مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الموسم

فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة

Shiabooks.net

تصدر عن دار الموسم للإعلام
بيروت ـ لبنان ص.ب ١١٣/٥١٤٤

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

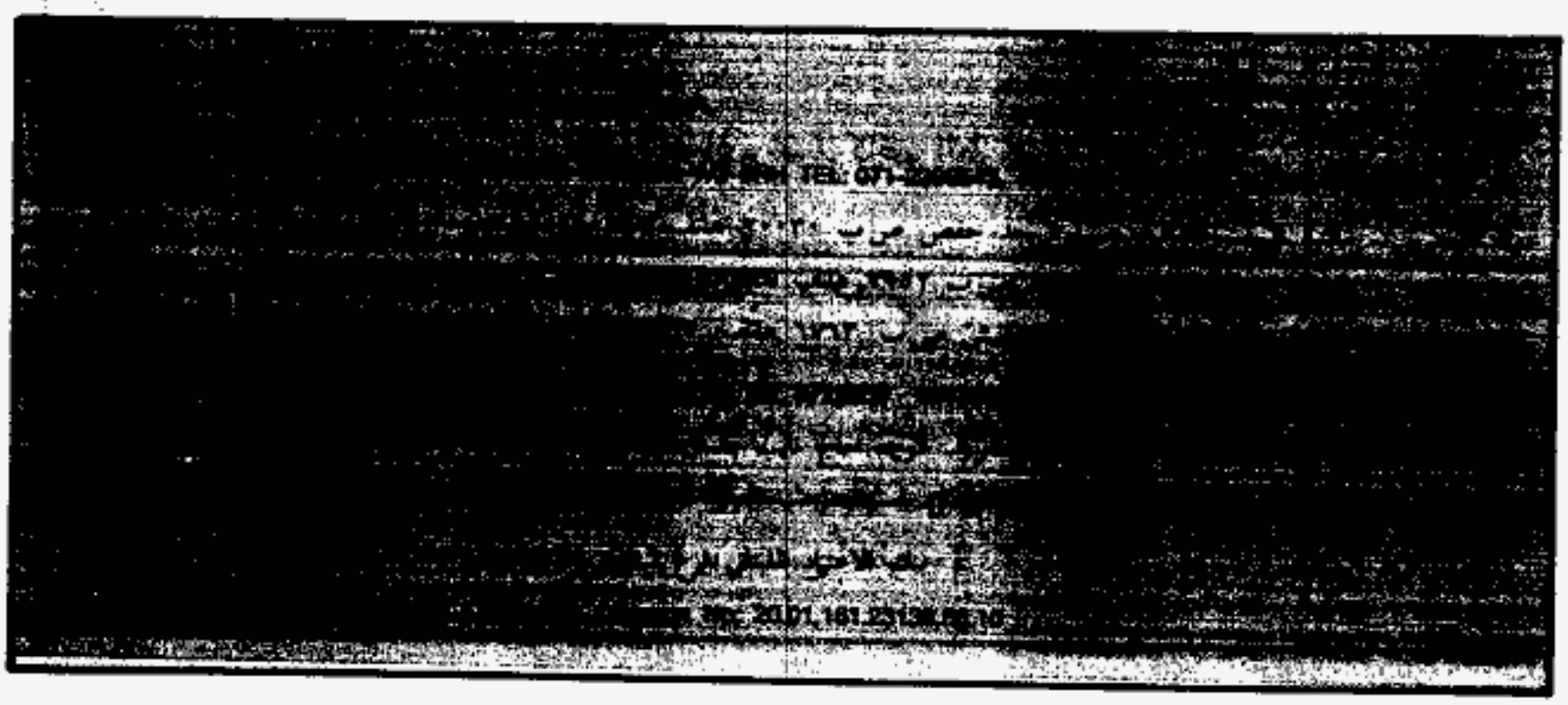

منبر حرّ
للآراء والأفكار والتحقيقات ..

ندوة الموسم

نقطة حوار

الشيخ علي الزوّاد

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

هناك واقع مرّ بقينا عليه دون ان نفكر في تطويره ، أو الانتقال منه الى واقع أفضل يجعلنا على الأقل من المواكبين لعصرنا الحاضر إذا لم نسبق الغير في جميع الميادين .

علماؤنا (رضوان الله عليهم) اطلقوا كلمات مقدسة ، واعتقد أنها صدرت في حالة من الصفاء والتعلق بالعلي الأعلى (سبحانه وتعالى) . كيف لا أقول ذلك وقد سمعنا جميعاً كلمة الحجة العلامة السيد عبد الحسين شرف الدين (قدس سره) تلك الكلمة التي نقلت لنا بنبراتها وحماسها ألا وهي :

لا ينتشر الهدى إلا من حديث انتشر الضلال .

كلمة لو اتخذناها منهاجاً في طريق دعوتنا لإسلامنا العزيز لسبقنا الغير في ميادين الاصلاح والصلاح والهداية والفلاح . . .

ألا ترى الناس وتكالبهم على الأفلاك السينمائية والتلفزيونية المبتذلة . وهل قمنا بتهيئة مؤسسات تغزو العالم بالفكر الاسلامي النزيه والموقف الصحيح عبر الأفلام السينمائية والتلفزيونية أو حتى على مستوى اشرطة فيديو ؟!! هل سمعت عن العالم واسلوبه المتقدم في التعليم المسموع والمقروء والمرئي ؟ خذ لذلك مثالاً :

لتعليم مادة مثل اللغة الانجليزية هناك كتاب مزود بالصور الايضاحية وشريط كاسيت بصوت معبر وجذاب وهناك صور حائطية جميلة تنحت المعلومة في ذهن الطالب علاوة على ذلك هناك شريط

فيديو أو سينمائي تطبيقي للدرس مع ان المدرس قد أخذ الدورات الكافية لقيامه بهذه المهمة الصعبة الشيقة في آن واحد .

هل طبقنا هذا ولو على كتاب تربوي اسلامي واحد ؟!!

هل تعلم ان الناس لهم ثقة كبيرة بالحاسوب (الكمبيوتر) وكأنه العقل الذي لا يخطأ ؟

ألا يجدر بنا أن نستعمل ثقة الناس بهذا الجهاز ونقوم بعمل برامج تعليمية اسلامية على جميع المستويات كما فعل غيرنا على الأقل .

كما ان الكثير من قضايانا في علم الرجال أو حساب الميراث أو حساب الحقوق الشرعية أو الفقه بشكل عام وغيرها بحاجة الى برمجة فعالة .

ولا أنسى ان أشيد بجهود العلامة الشيخ سليمان المدني (حفظه الله) في هذا المضمار فإنه الوحيد ـ في حدود ما أعلم ـ من رجال العلم الذي يحاول تلبية الرغبات بعض الشيء في هذا المجال إلا أن العمل الفردي يبقى محدوداً ومحدود جداً .

وكم كانت سعادتي عندما سمعت ان هناك مركزاً في احدى البلدان العربية لمثل هذه الأمور ، وكم كنت آمل أن أقوم بمساهمة في هذا المجال بحدود الامكان ولكن فوجئت ان الهدف تشوبه المادة ومع ذلك نقول : لا بد من العمل والانتاج والتسابق حتى نحظى بالثمار ونجنيها ونفرشها وروداً في طريق السالك الى الله سبحانه وتعالى .

نحن بحاجة الى مركز معلومات تدخل فيه كل كتب الحديث وأمهات كتبنا المفيدة لكي تتسهل عملية البحث على الباحث اينما كان بمجرد اتصاله من خلال حاسوبه الشخصي عبر أسلاك الهاتف .

وأخيراً :

أرجو من الله سبحانه وتعالى ان تكون مقالتي هذه دعوة صادقة وملحة لمن هو قادر على القيام ببعض هذه الأمور ، أو حتى بامكانه ان يساهم فيها فكرياً أو مادياً ، حتى تتضافر الجهود ونلحق بالركب الذي سبقنا بعشرات السنين إن لم يكن بقرون . وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والصلاح .

والحمد لله رب العالمين .

علي الزواد

لون دمي

في الشعر الفارسي بعض المعاني الفريدة الرائعة ومنها هذا البيتان

كوين زحنا كفش كل گون شد إين رنك حنانيست بكويم چون شد
آهسته بزلف خيش بازي ميكرد ناخون بدلم زد وكفش پرخون شد

وقد عربهما الشيخ جعفر نقدي بهذين البيتين الفريدين واجاد كل الإجادة

قالوا نرى لون حناء براحتها فقلت ما لون حناء ولا عنم
كانت تلاعب صدغيها فأظفرها ادمت فؤادي وهذا اللون لون دمي

رسالة عبر الموسم ***

رسالة من سعد صائب كبير أدباء سورية لواحد من كتاب «الموسم» تعبيراً عما أحسّه لدى قراءة ما كتبه في العدد السابع بعنوان «قصة الاسلام في عيد الغدير» .

الدكتور أسعد علي تحية وبعد . . .

إذا كانت الأعياد تتجلى في المواسم فتعمق الوجدان وترهف الإحساس وتشحذ العاطفة فإن مقالك الفذ «**قصة الإسلام في عيد الغدير**» المتجلي في «**مجلة الموسم**» عيد عمق وجداني وأرهف إحساسي وشحذ عاطفتي وليس بدعاً أن أتجاوب معه وأن أتحد بجماليته لأنه في الحق لا يشكل عالماً يزخر بعذوبة كلامك وقويم قولك وحصافة رأيك ونفاذ بصيرتك فحسب ، بل يشكل معنىً من معاني الاسلام السامية ويزيد من معارف المسلمين ويوحد قواهم وينمي من قدراتهم على الكشف عن معاني الإيمان الذي يرتكز عليه دينهم ناهيك عن توفيقه بين التوحيد كمبدأ وبين الغرض الذي يرمي اليه ليعرفوا ما لهم وما عليهم للسمو به وبحياته . لكأني بك في مقالك أو ملحمتك إن جاز التعبير : **شئت أن تجعل الدين تجربة روحية . لا مناصب متباينة** ، أن تجعله كما هو في حقيقته أخلاقاً وقيماً مثلى تعبر أي تعبير عن الإيمان بإله واحد أحد . خلق الانسان وأعطاه الوصايا الأخلاقية التي هي الأصل الوحيد للمبدأ الأخلاقي في الانسان وهو الدور الايجابي الذي أداه ويؤديه في تطور وعي البشرية الأخلاقي . وهو كما بدا لي ما تدفقت به عبقريتك وأدته براعتك وجرى به قلمك البليغ ولسانك الفصيح وكلامك الصحيح . حيث تقول في خشوع المؤمن وإجلال المتمثل : « **ووقفت على أعتاب محمد ﷺ صامتاً** . ومكثت خاشعاً حتى حركتني اليد المباركة . يَدُ العمل الصالح وهي ترفع الكلم الطيب صوب الله لتعلم الناس كيف يرتفعون فوق نفوسهم درجات » . أو قولك لصديقك الشاب : قصة الاسلام يا صديقي هي قصة المعرفة والمحبة في إطار توحيد وإيمان . . وبعد . . لقد عبر مقالك القيم عن موقف المفكر الحصيف المسلم الصادق الوجدان . الذي شغف قلبه الإيمان بدينه وأولع به وبرسالته فراح يلهج بذكرهما ويرفع من قدرهما ويعلي من شأنهما كما يشد أزر المؤمنين ويوحد مذاهبهم ويجمع شملهم ليكونوا أمة واحدة تدافع عن حياضه حيال الهجمة الشرسة التي يتعرض اليوم لها ابتغاء تقويض دعائمه وهدم بنيانه بعد أن خامر أعداءه الخوف من يقظة المسلمين . وامتلأت نفوسهم جزعاً من تمسكهم بدينهم وقلوبهم هلعاً من توطين أنفسهم على الذود عنه مهما أوتوا من قوة وإيمان وصدق عقيدة . . ووحدة هدف . . تحية لك يا من أشفيت ظمئي بعمق إيمانك ، وأرويت صدى قلبي بعذب كلامك . . وفصيح لسانك وصحيح برهانك وواضح بيانك . سائلاً المولى عز وجل أن يأخذ بيدك وبأيدي أمثالك من المؤمنين الصادقين الذين بكم يكبر شأن الاسلام ويعلو مكانه ويبين أثره ويعظم قدره في قلوب المؤمنين الذائدين عن حوضه فلا يغمضون على ذل ولا يغضون عليه هاتفين : «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً» . ولا يساورني شك أنك وأمثالك من المفكرين تسعون جاهدين الى أن يمسي هذا الهتاف هدف المؤمنين الأسمى المعبر عن حياتهم ووحدتهم الممجد إرادتهم ووعيهم المؤكد إثبات قدرتهم للخروج من واقعهم الراهن الذي يضطربون فيه كارهين حفظ الله زماناً أطلعك ذخراً للدين والفكر والأدب .

سعد صائب